

تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي ما بعد أوسلو

"دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر الفقيرة بمديريات الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة"

أ. محمد عبد الرحمن شقورة
المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية - كلية
الآداب - الجامعة الإسلامية غزة

د. أحمد محمد الرنتيسي
أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد
ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية بكلية
الآداب الجامعة الإسلامية غزة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية ما بعد أوسلو، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث استعان الباحثان بمنهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة لعدد من الأفراد المترددين على مديريات الشؤون الاجتماعية المنتشرة في قطاع غزة، والبالغ عددهم (190) مفردة، واستخدم الباحثان أداة الاستبيان في جمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن للفقر تأثير على الأمن الاجتماعي من عدة نواحي، حيث يؤثر الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية النفسية وذلك بنسبة 73.7%، يلها تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية التعليمية وذلك بنسبة 70.5%، يلها تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاقتصادية وذلك بنسبة 70.3%، يلها تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الصحية وذلك بنسبة 69.9%، يلها تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاجتماعية وذلك بنسبة 63.8%، وتوصي الدراسة بضرورة استثمار الموارد والامكانيات المادية والبشرية في المجتمع للقضاء على الفقر، وأن تساهم المؤسسات الحكومية بتفعيل القوانين الخاصة بالفقراء لحمايتهم من الانحراف.

The Effect of Poverty on Social Security after Oslo

Abstract

The study aimed to determine the effect of poverty on Social Security for Palestinian families after Oslo, this study is considered of descriptive analytical studies, the two researchers used approach social survey A sampling method for a number of undecided individuals to directorates of Social Affairs deployed in the Gaza Strip, totaling (190) Single, the two researchers used the questionnaire tool in the collection data of the samples, the study found a range of results was the most important that poverty has an impact on social security in many ways, where poverty affects the social Security psychologically with a rate of% 73.7, followed by the impact of

poverty on social Security educationally with a rate of 70.5%, followed by the impact of poverty on social Security in economic terms the impact of a rate of 70.3%, followed by the impact of poverty on social Security in the health with a rate of 69.9%, followed by the impact of poverty on social security in social terms with a rate of% 63.8, the study recommends the need to invest resources and material and human potential in the community to eradicate poverty, and government institutions contribute to activating the special laws .for the poor to protect them from delinquency

أولاً: مقدمة الدراسة:

تعد ظاهرة الفقر من أهم الظواهر الاجتماعية التي اعترضت سبل تقدم الحضارة البشرية على مر العصور، لذلك فقد شكلت هذه الظاهرة تحدياً صارخاً للقيم الإنسانية والاخلاقية ومسيرة التقدم والترقي الحضاري، مما جعلها تستحوذ على نطاق واسع من أحكام وقواعد الشرائع والكتب السماوية، وجعلها محط اهتمام نظريات الفلاسفة والحكماء ودعاة الإصلاح عبر التاريخ، بغية معالجتها والحد من آثارها الاجتماعية المدمرة(جواد،2001، 1).

وشهد الاقتصاد الفلسطيني ومنذ قدوم السلطة الفلسطينية عام 1993 بعد توقيع منظمة التحرير الفلسطينية لاتفاق أوسلو مع "إسرائيل" العديد من التحويلات الاقتصادية والاجتماعية، ومنها الانتقال من اقتصاد قائم تحت الاحتلال إلى اقتصاد تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، وإن كان بطبيعته اقتصاد تابعاً وطفيلياً وفقيراً، حيث ما زال يعاني من العديد من المشكلات الاقتصادية المتفاقمة وأهمها مشكلة الفقر والتي مازالت مرتفعة نسبياً قياساً بالدول المجاورة، رغم محاولات السلطة الفلسطينية المستمرة للتخفيف من حدته وتقليص مستوياته إلى الحدود الدنيا(الرضيع،2014، 4).

وتبين الاحصائيات أن معدل الفقر بين السكان الفلسطينيين وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقية 25.8% خلال عام 2011، بواقع 17.8% في الضفة الغربية و38.8% في قطاع غزة، كما تبين أن حوالي 12.9% من الأفراد في فلسطين يعانون من الفقر المدقع، بواقع 7.8% في الضفة الغربية و21.1% في قطاع غزة. هذا مع العلم أن خط الفقر للأسرة المرجعية قد بلغ 2,293 شيكل اسرائيلي وخط الفقر المدقع قد بلغ 1,832 شيكل (www.pcbs.gov.ps).

وتشكل ظاهرة الفقر واحدة من أكبر التحديات التنموية التي تعاني منها مختلف دول العالم بغض النظر عن مستوى تطورها أو تخلفها الاقتصادي والاجتماعي، فهي ظاهرة موجودة بين شرائح المجتمع السكاني في مختلف دول العالم مع وجود تفاوت في حجم هذه الظاهرة بين دولة وأخرى في طرق مكافحتها والحد من انتشارها من خلال استخدام البرامج والآليات.

ولا تزال الإجراءات والبرامج العملية عاجزة عن إيجاد الحل الملائم للقضاء على شبح الفقر وتتميز ظاهرة الفقر في المجتمع الفلسطيني بخصوصية بعد اتفاق أوسلو، حيث تعددت القيود

الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني تحت المبررات الأمنية، إلى درجة تلاشت معها التوقعات التنموية في كافة النواحي الحياتية لدى الشعب الفلسطيني في كافة المجالات، لذا سيتناول هذا البحث، التعرف على واقع ظاهرة الفقر في المجتمع الفلسطيني ما بعد أوسلو، والتعرف على تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية، والتعليمية، وتحديد المقترحات للتخفيف من حدة الفقر في المجتمع الفلسطيني.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي اهتمت بدراسة تأثير الفقر على المجتمع والأمن الاجتماعي، ويمكن تحديدها فيما يلي:

دراسة (علا محمد جواد، 2001) عن "محددات الفقر وأثره على التنمية العمرانية في مدينة نابلس" حيث هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الفقر في محافظة نابلس من خلال مجموعة من المحددات التي من شأنها أن تكون سبباً رئيساً للفقر، مثل الاحتلال الإسرائيلي والبطالة والنمو السكاني والدخل والمستوى التعليمي والحالة الصحية وحجم الأسرة، وتم تطبيق الدراسة على 5% من الأسرة الموجودة في محافظة نابلس، واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن حركة خط الفقر في محافظة نابلس تتأثر صعوداً وهبوطاً، بالتطورات والظروف والاحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة على المستويين المحلي والقومي، وأن ظاهرة الفقر يتسع بمرور الزمن.

دراسة (عبد الله صادق حسن، 2005) عن "الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته" حيث هدفت الدراسة التعرف على الوسائل الذاتية والخارجية التي اعتمدت عليها الأسر الفقيرة في محافظة جنين من أجل التعايش مع الفقر، وكذلك معرفة أثار الفقر على النواحي الاقتصادية والاجتماعية، وتم تطبيق الدراسة على محافظة جنين وذلك في الفترة الممتدة ما بين 1994 و عام 2003، واستخدمت الدراسة أداة استبيان تم تطبيقها على الأسر بمحافظة جنين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها، سياسة تخفيض الاستهلاك من أكثر الوسائل التي اعتمدت عليها الأسر الفقيرة في محافظة جنين، بحيث اعتمدت عليها بنسبة 95.8%، وأن المساعدات التي تتلقاها الأسر الفقيرة سواء كانت من المؤسسات الحكومية أو الأهلية أو الأجنبية أو من الأهل والأقارب لا تكفي لتلبية احتياجات الأسرة الأساسية، وكذلك لم تكن برامج التشغيل ومكافحة البطالة موجهة بشكل أساسي للفئات الفقيرة والمعرضة للفقر حيث أن 79% من الأسر الفقيرة في العينة لم تستفد من هذه البرامج.

دراسة (أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم، 2006) عن "الانعكاسات الاجتماعية للفقر مع تصور لتطبيق الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مواجهتها" حيث هدفت الدراسة للوقوف على التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن الفقر داخل الأسرة في المجتمعات المحلية، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واستعان بأداة استبيان ودليل مقابلة للحصول على البيانات، وطبقت الدراسة في مدينة قنا، على عينة مكونة من (6647) أسرة،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن الفقر ينعكس على التحصيل الدراسي والتعليم الأبناء وارتفاع نسبة الأمية، وأيضاً الفقر يؤثر على المستوى الصحي للأسرة الفقيرة ويظهر ذلك من خلال الأمراض المختلفة التي تصيب الأسرة.

دراسة (Jamet, Stephanie, 2007) عن "مكافحة الفقر والاستبعاد الاجتماعي في فرنسا" إن الحد من الفقر والاستبعاد الاجتماعي هدف عام لجميع الحكومات الفرنسية، والفقر في الحقيقة هو أقل في الواقع الفرنسي مما كان عليه في معظم البلدان الأخرى، وقد أثر في السياسة الحالية عدد كبير من التدابير الملائمة مع الظروف الحالية، وبعض السياسات لها آثار جانبية غير مرغوب فيها على أداء سوق العمل، ويمكن تحسين فعاليتها من حيث التكلفة للحصول على نتائج أفضل من نفس الموارد، ويتركز الفقر والاستبعاد الاجتماعي في مناطق جغرافية معينة، وبين مجموعات معينة من السكان والفقر أحد أصعب التحديات التي تؤثر على التعليم وسوق العمل والاسكان والتخطيط الحضري والسياسات المناهضة للتمييز، فضلاً عن الخدمات الاجتماعية التي تكون ضرورية.

دراسة (Rambla, Xavier; Veger, Antoni, 2009) عن "التخفيف من حدة الفقر" على مدى العقود الماضية عززت المنظمات الدولية والحكومات ونفذت سياسات تعليمية مناسبة في أراضيها على أساس أن التعليم هو عامل أساسي لتعزيز التنمية ومكافحة الفقر، هذه المقالة حددت سياق هذه البرامج التعليمية، وتحليل الخطاب الرسمي للفقر في الأرجنتين وتشيلي، ثم عرضت المقالة كيف أن المراقبة الصارمة للمؤسسات تشوه سمعة المؤسسات التي تخدم الفقراء وبالتالي يؤدي إلى الشك في مهنتها، وفي الختام السياسات التعليمية تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر وتهدف إلى تحقيق التكيف للفقراء بدلاً من الاندماج الاجتماعي.

دراسة (جهد صالح سلامة، 2010) عن "الأبعاد الاجتماعية السياسية في التطور الحضري لأحياء الفقراء" حيث هدفت الدراسة إلى دراسة الأسباب الاجتماعية والسياسية لظاهرة التمايز بين الأحياء التي يسكنها الأثرياء وتلك التي يسكنها الفقراء، وهناك أهم تساؤلاتها هل التماسك الاجتماعي في أحياء الأثرياء أقوى منه في أحياء الفقراء، واستخدمت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الفقراء لم يستطيعوا تحسين أوضاعهم السكنية والمعيشية وأن هناك شعور بالظلم والاضطهاد تجاههم.

دراسة (Alexander, Rudolph, Jr., 2010) عن "أثر الفقر على الأطفال الأمريكيين من أصل أفريقي في رعاية الطفل ونظم عدالة الأحداث" الفقر هو ظاهرة دائمة في كل المجتمعات تقريباً، ومع ذلك تفاوتت ردود الحكومات في الولايات المتحدة الأمريكية على الفقر، ولقد سعى الرئيس الأمريكي "لندون جنسون" لعلاج الفقر من خلال خلق برامج كبيرة في المجتمع الأمريكي، وفي الواقع عام 1960 أعلن الحرب على الفقر وفي وقت لاحق خصوصاً خلال سيطرة الجمهوريين على الحكومة في عام 1980 وضع برنامج مشترك يستخدم لعلاج الفقر، كانت تستخدمه المؤسسات الاجتماعية الأمريكية على نحو متزايد كالمنظمات التطوعية والمؤسسات الإصلاحية.

دراسة (Lacour, Misty, Tissington Laura D.,2011) عن "أثر الفقر على التحصيل الدراسي" أصبح يشكل الفقر ثقافة وطريقة حياة، وهي مشكلة متنامية في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتزايد باستمرار أعداد الأمريكيين الذين يعيشون في الفقر، ويشير الفقر إلى أي مدى لا يجد الأفراد الموارد، والموارد يمكن أن تشمل المالية والعاطفية والعقلية والروحية، والموارد المادية، وكذلك العلاقات، ويؤثر الفقر تأثيراً مباشراً على التحصيل الدراسي بسبب نقص الموارد المتاحة لنجاح الطالب، وقد وثقت العديد من الدراسات وجود ارتباط بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض وتدني التحصيل الدراسي.

دراسة (Gassama, Sorie,2012) عن "العلاقة بين الفقر والتعليم" الفقر يرتبط بالفشل في المدارس الأمريكية، بداية كل عام ترى عدداً متزايداً من الأطفال الملتحقين في المدارس، معظم هؤلاء الأطفال يأتون من خلفيات اجتماعية واقتصادية فقيرة، ومع احتياجات تلك المدارس حتى ذات التمويل الجيد، معظم الناس لا يميلون إلى فهم ما هو الفقر وأثاره المدمرة على الأسر، عندما تصبح الأسرة ضمن الفقر يصبح تعليم الأطفال من آخر أولوياتها، ومع ذلك هناك أشخاص يؤمنون بأن الوالدين من الأسر الفقيرة يغفلون عن تعليم أبنائهم، رغم أن هذا ظلم، والحقيقة هي أنهما يحافظون على أبنائهم على قيد الحياة يعتبر من أكبر اهتماماتهم.

دراسة (سامي عزيز العتبي، 2013) عن "أسباب الفقر من وجهة نظر العراقيين" حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الأسباب الجوهرية التي تؤدي إلى ظاهرة الفقر في محافظة ديالى، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (1526) أسرة، واستخدم الباحث اداة استبيان، حيث تم توزيعها بشكل عشوائي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن هناك أسباب اقتصادية واجتماعية وديموغرافية مؤدية إلى الفقر، وكشف الدراسة وجود علاقات ذات دلالة احصائية بين عدم توفر فرص العمل والاعاقة والمرض والكسل وانشار ظاهر الفقر .

دراسة (Alyn Turner McCarty ,2014) عن "العلاقات الاجتماعية الوالدية، والصحة العقلية، والحرمان التعليمي للأطفال الفقراء" تسعى هذه الدراسة لتقييم العلاقات الاجتماعية الوالدية ورأس المال الاجتماعي، للحد من عدم المساواة في تنمية الطفولة المبكرة للأسر الفقيرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي وشبه التجريبي، لتقييم تأثير فوائد العلاقات الاجتماعية من خلال مشاركة الأسرة الفقيرة في البرامج المدرسية، يرى الباحث أن هناك نموذج متعدد المستويات من العلاقة السببية التأثيرية في العلاقات الاجتماعية الوالدية وتنمية الطفل، تم تطبيق الدراسة على عينة تمثيلية من الأطفال المتخرجين من الصف الأول لمعالجة الخلل المحتمل والتحيز في الاختيار، وجد الباحث أن منع دخول الأطفال للتعليم له تأثير على بعض جوانب نمو الطفل ، هذا بالإضافة أن مشاركة الأسرة في البرامج المدرسية تعزز رأس المال الاجتماعي للأسر الفقيرة، ويرى الباحث أن نجاح البرامج المدرسية يبني ويساهم في رأس المال لدى الأسرة المعزولة اجتماعية واقتصادياً.

دراسة (Hor Yan Lai, 2014) عن "الطفولة الفقيرة والصحة النفسية للشباب في هونغ كونغ" تقترح هذه الدراسة توجيه تدخل رأس المال الاجتماعي لتحسين الصحة النفسية للشباب على حد سواء، سواء للذين يولدون محلياً أو الذين هاجروا من وسط الصين، واستناداً إلى نظرية رأس المال الاجتماعي المتعلقة بالفقر والنظريات النفسية، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الآثار النفسية الناجمة عن الفقر في مرحلة الطفولة، وكيف يعزز التوجيه الصحة النفسية للشباب الذين يقعون تحت خط الفقر، تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من (750) مفردة تتراوح أعمارهم بين 10-16 سنة، شاركوا في برنامج دعم الطفولة والذي تموله الحكومة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها تقديم الرعاية الاسرية للأسر التي تسكن في منازل مستأجرة، وأن الإرشاد الايجابي أثر على الصحة النفسية الايجابية للشباب.

دراسة (نادية عبد القادر وآخرون، 2015) عن "الفقر والتعليم في العراق" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الفقر على المستوى التعليمي من خلال واقع التعليم في العراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن هناك علاقة بين الفقر والتعليم، إذ أن ارتفاع معدلات الفقر تؤدي إلى انخفاض مستويات التعليم.

دراسة (محمود محمد الكفاوين، 2015) عن " " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه النساء اللاتي يتأسسن أسر فقيرة، وأجريت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (140) امرأة فقيرة اللواتي يتلقين مساعدات شهرية من صندوق المعونة الوطنية، واستخدم الباحث المنهج النوعي، وتم جمع البيانات مع من خلال تحليل المضمون والمقابلة المعمقة والملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي أظهرت أن النساء اللواتي يتأسسن أسراً فقيرة يعانين من مشكلات اقتصادية واجتماعية ونفسية تنتج عن الفقر أو ترافقه، ومن أهم المشكلات التي عبرن عنها الفقر وأثاره المادية والصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية وكذلك العنف الأسري بكافة أشكاله.

دراسة (Ljungqvist, L., et al ., 2015) عن "العلاقة بين الفقر والمشكلات النفسية الحادة، اشارت العاديد من الدراسات ظهور المشكلات النفسية والعزلة الاجتماعية مع الوضع الاقتصادي السيئ، حيث تركز العلاجات الطبية على الحد من انتشار المشكلات النفسية، والبحوث التي اجرت مؤخراً سلطت الضوء على الآثار المختلفة للمبادرات الاجتماعية، وهدفت الدراسة الراهنة إلى التعرف على العلاقة بين الأمراض النفسية الحادة والاضاع الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية، حيث تم تقديم مساهمة مالية شهرياً منحت إلى (100) من الأفراد الذين يعانون أمراض نفسية حادة لمدة 9 أشهر، وتم اجراء تقييم قبل بدء التدخل وبعد 7 أشهر من التدخل، أظهرت المجموعة المقارنة والتي استخدم معها نفس الادوات في العلاج أن هناك تحسن كبير لمرض القلق والاكتئاب وظهور العلاقات الاجتماعية والشعور بالذات.

دراسة (McWayne, C.M., et al., 2016) عن "التنوع الاقتصادي الثقافي للأسر اللاتينية ذات الدخل المنخفض المكونة من اطفال ما قبل المدرسة" 5 مليون من الأطفال اللاتينيين ذوي الدخل المنخفض في الولايات المتحدة الذين تأثروا بشكل غير مناسب من عوامل خطر عديدة مرتبطة بالفقر والتي تلزم تحديد العوامل الوقائية قريبة المدى التي تخفف من هذه المخاطر مثل الدعم الاكاديمي والمهارات الاجتماعية والتي هي محور نجاح الانتقال إلى التعلم الرسمي باستخدام نظرية التنوع الثقافي الاقتصادي كدليل لهذا العمل، وتسعى الدراسة الراهنة لوصف التنوع الثقافي الاقتصادي لعينة من الأسر اللاتينية ذات الدخل المنخفض، ودراسة العلاقة بين هذا التنوع والعوامل الديمغرافية للأسرة، ولغة الأطفال والمهارات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال عينات جزئية ناطقة بالإنجليزية والاسبانية، وجدنا تباين في تنوع مشاركة الأسرة مثل الاختلاف في أشكال مشاركة الأسر، بينت النتائج أن هذا الاختلاف يعود للمشاركة المرتفعة للأسر وإلى للعوامل الديمغرافية مثل جنس الطفل، وتعليم الوالدين والعمل، وأيضاً يوجد اختلاف بين المجموعات اللغوية المختلفة وأن هذا الاختلاف يرجع للمهارات الاجتماعية واللغوية للأطفال.

دراسة (Reza, M.H., 2016) عن "الفقر والعنف ودور العائلة المشردة في انتشار ظاهرة أطفال الشوارع في بنغلاديش" إن تزايد أعداد الأطفال الهاربين من منازلهم في بنغلاديش، هو مصدر قلق كبير دفع إلى الاهتمام بحاجاتهم، وتبين هذه الدراسة التي استمرت لمدة عام لماذا يغادر الأطفال منازلهم مع عينة من أطفال الشوارع في "دكا" عاصمة بنغلاديش، تم أخذ عينات قصدية من ثلاث مواقع في "دكا" مكونة من (75) طفل بلا مأوى، تتراوح أعمارهم 10-17 سنة، لكل منهم أجريت مقابلة معمقة من 60-90 دقيقة، وأجريت في أوقات متنوعة، وأعتمد التفسيرات في الغالب على الفقر وسوء المعاملة، وتبين نتائج هذه الدراسة أن السبب في الواقع يعود إلى ثلاثة أشياء رئيسية وهي الفقر وسوء المعاملة والعائلة الغير مستقرة، وتظهر نتائج الدراسة أن الأسباب الأساسية لحرمان الأطفال من عائلاتهم جميعها مترابطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:-

يتضح من عرض نتائج الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بتأثير الفقر على الأمن الاجتماعي ما يلي:

-ركزت بعض الدراسات السابقة على الآثار الاقتصادية للفقر، ومن هذه الدراسات دراسة (علا محمد جواد، 2001، عبد الله صادق حسن، 2005).

-أشارت الدراسات إلى تأثير الفقر على الناحية الاجتماعية، وعلى ترابط الأسرة، ومن هذه الدراسات دراسة (Reza, M.H., 2016, Alyn Turner, McWayne, C.M et al., 2016).

Jamet, ، 2010 ، جهاد صالح سلامة، Alexander, Rudolph, Jr,2010،McCarty,2014
(Stephanie, 2007).

-أكدت بعض الدراسات على تأثير الفقر على الصحة العقلية والنفسية لأفراد المجتمع، ومن هذه الدراسات دراسة (Hor Yan Lai ,2014)، محمود محمد الكفاوين،2015،
(Ljungqvist, L et al . ,2015).

- بينت بعض الدراسات تأثير الفقر على الأوضاع الصحية للأطفال والشباب في المجتمع، ومن هذه الدراسات دراسة (سامي عزيز العنبي، 2013، أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم،2006).

-أشارت بعض الدراسات إلى تأثير الفقر على مستوى التحصيل الدراسي للأطفال والشباب ذوي الدخل المنخفض، ومن هذه الدراسات دراسة (نادية عبد القادر وآخرون،2015، Rambla, Xavier;
Gassama, ،Lacour, Misty, Tissington Laura D.,2011، Veger, Antoni, 2009
(Sorie,2012).

تميزت الدراسة الراهنة عن غيرها من الدراسات السابقة في تركيزها على مشكلة الفقر وتأثيره على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في قطاع غزة بعد أوسلو، وما ترتب عنه من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية وتعليمية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الفقراء المستفيدين من مديريات الشؤون الاجتماعية المنتشرة في قطاع غزة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من تمهيد لمشكلة الدراسة ومن عرض نتائج الدراسات السابقة الأجنبية والعربية والتي أوضحت أن مشكلة الفقر من أخطر وأعرق المشكلات التي تواجه المجتمعات في الآونة الأخيرة والتي لها خصوصية فريدة من نوعها في المجتمع الفلسطيني حيث أجمعت الدراسات أن للفقر تأثيرات عديدة سواء أكانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو صحية وتعليمية، فقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وكذلك في وضع تساؤلات الدراسة وتحديد أهدافها، وسوف تركز الدراسة الراهنة على تحديد تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في قطاع غزة ما بعد أوسلو، والتوصل لمقترحات للتخفيف من حدة الفقر.

من خلال عرض ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

1- ما تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي بعد أوسلو؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاقتصادية ما بعد أوسلو؟

2- ما تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاجتماعية ما بعد أوسلو؟

3- ما تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية النفسية ما بعد أوسلو؟

4- ما تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الصحية ما بعد أوسلو؟

5- ما تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية التعليمية ما بعد أوسلو؟

6- ما الآليات المقترحة للتخفيف من حدة الفقر وتأثيراته على الأمن الاجتماعي ما بعد أوسلو؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

وتتعدد الأهمية التي أدت إلى اختيار مشكلة الدراسة على النحو التالي:

- 1- الفقر يمثل مشكلة عالمية لها أبعاد هائلة تهدد العام بكل طوائفه وفئاته وتقسيماته فيرتبط بالعوامل والآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية والنفسية وتتمثل خطورته في عجز الانسان عن إشباع حاجاته الأساسية الأمر الذي يؤدي إلى الحرمان من المقومات الأساسية للحياة خاصة وأن المجتمعات الحديثة تعتبر خدمات الصحة والتعليم من تلك المقومات الأساسية.
- 2- تعدد احتياجات فقراء قطاع غزة في ظل الحصار الراهن وما يخلفه من مشكلات عميقة على كافة النواحي الانسانية لسكان قطاع غزة.
- 3- تتعدد التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن الفقر والتي من أبرزها انعكاسه على الجوانب التعليمية والصحية النفسية والاقتصادية، مما يؤثر على التنمية البشرية والذي يتطلب من المؤسسات الحكومية والأهلية وضع برامج تسهم في الحد من هذه التأثيرات الاجتماعية.
- 4- يحتل الأمن الاجتماعي مكانة بارزة في المجتمع المعاصر لاتصاله بالحياة اليومية وتحقيق الأمن الاجتماعي لا يتم إلا من خلال القضاء على تداعيات الفقر بين أفراد المجتمع.

خامساً: أهداف الدراسة:

- 1- تحديد أثر ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاقتصادية ما بعد أوسلو.
- 2- تحديد أثر ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاجتماعية ما بعد أوسلو.
- 3- تحديد أثر ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية النفسية ما بعد أوسلو.
- 4- تحديد أثر ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الصحية ما بعد أوسلو.
- 5- تحديد أثر ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية التعليمية ما بعد أوسلو.
- 6- التوصل إلى آليات مقترحة للتخفيف من حدة الفقر وتأثيراته على الأمن الاجتماعي ما بعد أوسلو.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

أ- الفقر:

هناك العديد من المفاهيم للفقر، وفيما يلي عرض لبعضها:

يعرف الفقر بأنه "عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة" (الفارس، 2001، 19). كما ويعرف الفقر بأنه "انخفاض في مستوى القدرات أو المهارات أو الدخل أو جميعهم، بما يجعل الفقراء غير قادرين على الإيفاء باحتياجاتهم من ضروريات الحياة من مأكّل ومسكن وعلاج وترفيه، وعدم قدرتهم أيضاً على تطوير هذه القدرات بسبب قلة إمكاناتهم المادية، وانخفاض في روحهم المعنوية، وذلك بسبب الإحباطات المتكررة التي يتعرضون لها" (العدوي، 2007، 350).

ويقصد الباحثان بالفقر "بأنه مستوى غير مقبول من الأوضاع المعيشية يؤدي إلى وضع يتسم بالحرمان من موارد، أو قدرات تعتبر ضرورية لحياة اجتماعية كريمة".

ب- الأمن الاجتماعي:

يعرف الأمن الاجتماعي بأنه "حالة الاطمئنان التي يشعر بها أفراد المجتمع ، الناتجة عن مساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، في تفعيل جميع الاستراتيجيات، والإمكانيات، والممارسات التي تحقق للفرد الشعور بعدم الخوف في حاضره ومستقبله، وتسعى إلى حماية دينه، ونفسه، وعقله، وماله، وعرضه، وتؤكد له الاعتراف بوجوده ومكانته في المجتمع، وتتيح له المشاركة الإيجابية المجتمعية" (<http://www.almajd.ps>).

كما ويعرف الأمن الاجتماعي بأنه "الحالة التي يكون فيها الفرد محمياً ضد خطر يتهدهده، ويتمثل في حالة الهدوء والاستقرار والوئام والاتفاق والانسجام داخل المجتمع نفسه، وفي العلاقة بين أنساقه المختلفة" (الكيلاني، 2012، 19).

ويقصد الباحثان بالأمن الاجتماعي "النواحي الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر، فهو يشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن، كما يتناول تأمين الخدمات الأساسية للإنسان فلا يشعر بالعوز والحاجة، ويشمل الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والرعاية الإنسانية والتأمينات الاجتماعية والمادية في حال الفقر والتوقف عن العمل، كما يهدف إلى تأمين الرفاهية الشخصية، وبالتالي إلى تأمين الوقاية من الإجرام والانحراف".

ج- اتفاقية أو معاهدة أو سلو:

هو اتفاق سلام وقعته "إسرائيل" ومنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة واشنطن الأمريكية في 13 سبتمبر 1993 ، بحضور الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، وسمي الاتفاق نسبة إلى مدينة أوسلو النرويجية التي تمت فيها المحادثات السرية التي تمت في عام 1991 أفرزت هذا الاتفاق في ما عرف بمؤتمر مدريد.

وشكل إعلان المبادئ والرسائل المتبادلة نقطة فارقة في شكل العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية و"إسرائيل"، التزم بموجبها الأطراف بالآتي (بالترتيب):

- التزمت منظمة التحرير الفلسطينية على لسان رئيسها ياسر عرفات بحق دولة إسرائيل في العيش في سلام وأمن والوصول إلى حل لكل القضايا الأساسية المتعلقة بالأوضاع الدائمة من خلال المفاوضات، وأن إعلان المبادئ هذا يبدأ حقبة خالية من العنف، وطبقاً لذلك فإن منظمة التحرير تدين استخدام الإرهاب وأعمال العنف الأخرى.

- قررت حكومة "إسرائيل" على لسان رئيس وزرائها اسحق رابين أنه في ضوء التزامات منظمة التحرير الفلسطينية، الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني، وبدء المفاوضات معها.

ونصت الاتفاقية، على أن هذه المفاوضات سوف تغطي القضايا المتبقية، بما فيها القدس، اللاجئون، المستوطنات، الترتيبات الأمنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع جيران آخرين (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2016).

سابقاً: إجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة، واتساقاً مع فرضياتها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تهدف إلى وصف موضوع أو مشكلة البحث وتحديد خصائصها تحديداً كميًا وكيفيًا (رجب، 2005). فالبحوث الوصفية تقوم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع البحث (أبو النصر، 2004). وبالتالي تعتبر الدراسة الوصفية من أنسب الدراسات التي تصلح لموضوع الدراسة حيث تركز الدراسة الراهنة على تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية ما بعد أوسلو.

(2) منهج الدراسة:

استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي كأفضل منهج ملائم لطبيعة وهدف الدراسة الحالية، ويعد المسح الاجتماعي من المناهج العلمية المعتمدة، ويتميز هذا المنهج بتغطيته لمختلف جوانب الظاهرة المدروسة في جميع أبعادها، ويعرف المسح الاجتماعي بأنه "الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج انشائي للإصلاح الاجتماعي (السروجي وآخرون، 2003).

ولذلك اتبعه الباحثان لدراسة هذه الظاهرة، مستخدمين منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة لعدد من الأفراد المترددين على مديريات الشؤون الاجتماعية المنتشرة في قطاع غزة.

(3) مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري:

يتمثل في عينة من الأسر الفلسطينية الفقيرة والمستفيدة من برنامج الحماية الاجتماعية لوزارة الشؤون الاجتماعية من خلال مديريات الشؤون الاجتماعية المنتشرة في محافظات قطاع غزة، والبالغ عددهم (190) مفردة.

ب- المجال المكاني:

تحدد في جميع مديريات الشؤون الاجتماعية على مستوى محافظات قطاع غزة وهي:

- مديرية الشؤون الاجتماعية محافظة شمال غزة.
- مديرية الشؤون الاجتماعية محافظة غزة.
- مديرية الشؤون الاجتماعية محافظة الوسطى.
- مديرية الشؤون الاجتماعية محافظة خان يونس.
- مديرية الشؤون الاجتماعية محافظة رفح.

ج- المجال الزمني:

أجريت الدراسة الحالية في جانبها الميداني، وهو تنفيذ عملية جمع البيانات واستخلاص النتائج خلال الفترة 2016/6/6م، 2016/7/10م.

(4) أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استمارة استبيان للأسر الفلسطينية الفقيرة والمستفيدة من برنامج الحماية الاجتماعية لوزارة الشؤون الاجتماعية.

مرحلة التأكد من صدق استمارة الاستبار:

أ- صدق المحتوى Content Validity:

اعتمد الباحثان في إجراء صدق الاستبيان على نوع أساسي من الصدق وهو ما يعرف بصدق المحتوى Content Validity أو الصدق المنطقي Logical Validity ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحثان بما يلي:

- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

- محاولة التوصل إلى جوانب الاتفاق بين أغلب وجهات النظر المتعددة التي تحدثت في هذا الشأن.

- تم التعبير عن تأثير عن الفقر على الأمن الاجتماعي ما بعد أوصلو بأسئلة تضمنتها الاستمارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة البالغ حجمها (190) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

جدول رقم (1) الصدق الداخلي لفقرات أداة الاستبيان

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاقتصادية ما بعد أوصلو.			
1	أضطر أولادي الصغار للبحث عن عمل.	0.424**	0.000
2	قادر على تسديد فواتير خدمات التليفون والكهرباء والماء.	0.121	0.096
3	ألجأ إلى الإعانات المؤقتة من المؤسسات الخيرية.	0.741**	0.000
4	لا أستطيع توفير احتياجات أسرتي من مأكّل ومشرب.	0.816**	0.000
5	لا أستطيع الحصول على فرصة عمل.	0.764**	0.000
6	فقدت الدخل اللازم للإنفاق على أسرتي.	0.727**	0.000
7	لجأت للاستدانة من الآخرين لسد احتياجات الأسرة.	0.666**	0.000

المحور الثاني: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاجتماعية ما بعد أوصلو.		
0.000	0.400**	1 يتأبني شعور بغياب العدالة الاجتماعية.
0.000	0.621**	2 فكرت في ارتكاب جرائم واعمال عنف.
0.023	0.164	3 أشعر بالتماسك الاجتماعي والأسري.
0.000	0.665**	4 تعرضت لظاهرة العنف الاجتماعي.
0.000	0.727**	5 اعاني من علاقات اجتماعية وأسرية سلبية.
0.000	0.739**	6 اعاني من انعدام الحياه والمشاركة الاجتماعية.
0.000	0.707**	7 فكرت بالتخلي عن القيم الاجتماعية بالمجتمع.
المحور الثالث: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية النفسية ما بعد أوصلو.		
0.000	0.671**	1 أشعر باليأس لفقدان مصدر الرزق.
0.115	0.115	2 أتمتع بالثقة في النفس.
0.000	0.760**	3 أشعر بالإحباط المستمر.
0.000	0.702**	4 أعاني من الضغوط النفسية.
0.000	0.563**	5 سيطرت على مشاعري القلق والحزن والكآبة والانطوائية.
0.000	0.736**	6 أشعر بانني عديم الجدوى في المجتمع.
0.000	0.689**	7 أشعر بالخوف من المستقبل المجهول.
المحور الرابع: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الصحية ما بعد أوصلو.		
0.000	0.421**	1 أصبحت اشعر بإرهاق عام.
0.764	0.022	2 يوجد لدى تامين صحي.
0.000	0.743**	3 أصبحت أعاني من أمراض سوء التغذية.
0.000	0.787**	4 أعاني من اضطرابات هضمية.
0.000	0.661**	5 أعاني من مشكلات في الجهاز التنفسي.
0.000	0.705**	6 لا أستطيع علاج أحد أفراد أسرتي في حالة مرضه.
0.000	0.500**	7 نفقات العمليات الجراحية الخاصة فوق طاقتي.
المحور الخامس: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية التعليمية ما بعد أوصلو.		
0.000	0.666**	1 أشعر بأن الفقر يحرم أبنائي من فرصة التنافس العلمي.
0.000	0.706**	2 يعاني أبنائي من تدني مستوي التحصيل الدراسي.

0.656	0.033	يؤدي الفقر إلى انتظام الأبناء في المدرسة.	3
0.000	0.767**	ساهم الفقر في ترك أبنائي للتعليم والتشرد.	4
0.000	0.724**	لا أستطيع شراء القرطاسية والكتب لأبنائي.	5
0.000	0.762**	منع الفقر أبنائي من الالتحاق بالجامعات.	6
0.000	0.718**	ساهم الفقر في الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر على المجتمع.	7
المحور السادس: ما المقترحات للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية.			
0.000	0.731**	تساهم المؤسسات الفلسطينية في رفع معاناه الفقراء وتحسين معيشتهم.	1
0.000	0.705**	تقدم المؤسسات الاجتماعية احتياجات الفقير اللازمة والضرورية.	2
0.000	0.740**	تقوم المؤسسات الحكومية بالتوعية الأمنية والفكرية للفقراء.	3
0.000	0.715**	تساهم مديرية الشؤون الاجتماعية بتوفير الدعم النفسي للفقراء.	4
0.000	0.710**	تعقد المؤسسات الاجتماعية ندوات وورش عمل للفقراء للحد من الفقر والتسول وتشرد الأبناء من المدارس.	5
0.000	0.751**	تساهم المؤسسات الاجتماعية بالتخفيف من حدة الفقر من خلال المشاريع الصغيرة التي تمنحها للفقراء.	6
0.000	0.674**	تساهم المؤسسات بوضع خطة استراتيجية اقتصادية للمساهمة في التخفيف من حدة الفقر.	7
0.000	0.651**	تفعيل القوانين الخاصة بالفقراء لحمايتهم من الانحراف.	8
0.000	0.674**	استثمار الموارد والامكانيات المادية والبشرية في المجتمع للقضاء على الفقر.	9

ج- صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:

يبين جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستمارة، وحيث يوضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0,05، وأن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0,05.

جدول رقم (2)

يوضح معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستمارة

المحور	محتوى المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاقتصادية ما بعد أوصلو.	0.603**	000.0

000.0	0.653**	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاجتماعية ما بعد أوصلو.	الثاني
000.0	0.725**	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية النفسية ما بعد أوصلو.	الثالث
000.0	0.617**	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الصحية ما بعد أوصلو.	الرابع
000.0	0.733**	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية التعليمية ما بعد أوصلو.	الخامس
000.0	0.474**	المقترحات للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية.	السادس

*دال عند مستوى

** دال عند مستوى معنوية 0,01

معنوية 0,05

مرحلة التأكد من ثبات الاستتار: (Reliability).

قد أجرى الباحثان خطوات الثبات على العينة بطريقة معامل (ألفا كرونباخ)، لقياس الثبات وقد بين جدول رقم (2) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الأول	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاقتصادية ما بعد أوصلو.	7	0.766
الثاني	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاجتماعية ما بعد أوصلو.	7	0.743
الثالث	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية النفسية ما بعد أوصلو.	7	0.753
الرابع	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الصحية ما بعد أوصلو.	7	0.745
الخامس	تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية التعليمية ما بعد أوصلو.	7	0.762
السادس	المقترحات للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية.	9	0.771
	جميع الفقرات	44	0.749

(5) المعالجات الإحصائية:

بعد عملية جمع البيانات ومراجعتها، تم تفرغ البيانات آلياً باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
 - 2- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع متوسط الوزن المرجح، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في مجموع الأوزان وبالتالي متوسط الوزن المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.
 - 3- متوسط الوزن المرجح، وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:
(مج موافق 3 x + مج إلى حد ما 2 x + مج غير موافق 1 x) / ن .
 - 4- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق ثبات أداة الاستبيان.
 - 5- معامل الفا كرونباخ لمعرفة ثبات أداة الاستبيان.
- ثامناً: نتائج الدراسة وتفسيرها:
- (1) النتائج الخاصة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة:

جدول رقم (4) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	106	%55.8
أنثى	84	%44.2
المجموع	190	%100

يتضح من الجدول السابق أن %55.8 من أفراد عينة الدراسة هم من فئة الذكور بينما %44.2 من أفراد عينة الدراسة هم من فئة الإناث، ويعزو الباحثان ارتفاع نسبة فئة الذكور عن فئة الإناث وذلك نتيجة لثقافة المجتمع الفلسطيني والتي يتحمل فيها الذكور كافة الاعباء التي تكون خارج المنزل بما فيها البحث عن المساعدات والاعانات.

ب-توزيع افراد الدراسة حسب مكان السكن:

جدول رقم (5) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة
محافظة شمال غزة	38	%20.0
محافظة غزة	27	%14.2
محافظة الوسطى	31	%16.3
محافظة خانينونس	44	%23.2
محافظة رفح	50	%26.3

المجموع	190	%100
---------	-----	------

يتضح من الجدول السابق أن 20.0% من أفراد عينة الدراسة يسكن في محافظة شمال غزة، بينما 14.2% من أفراد عينة الدراسة يسكن في مدينة غزة، بينما 16.3% من أفراد عينة الدراسة يسكن في محافظة الوسطى، بينما 23.2% من أفراد عينة الدراسة يسكن في محافظة خانينوس، بينما 26.3% من أفراد عينة الدراسة يسكن في محافظة رفح، ويعزو الباحثان ذلك إلى سوء الأوضاع الاقتصادية في محافظة رفح وبالتالي تردد أعداد كبيرة من المواطنين إلى مديرية رفح للحصول على المساعدات.

ج- توزيع أفراد العينة حسب المهنة:

جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
موظف	24	%12.6
عامل	47	%24.7
لا يعمل	119	%62.6
المجموع	190	%100

يتضح من الجدول السابق أن 12.6% من أفراد عينة الدراسة يعمل موظف، بينما 24.7% من أفراد عينة الدراسة عامل، بينما 62.6% من أفراد عينة الدراسة لا يعمل، ويعزو الباحثان ذلك نتيجة للحصار التي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة منذ عشر سنوات وبالتالي تضرر كبير للكثير من القطاعات الصناعية والتجارية في قطاع غزة.

د- توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي:

جدول رقم (7) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة
ممتاز	5	%2.6
متوسط	28	%14.7
جيد	23	%12.1
ضعيف	134	%70.5
المجموع	190	%100

يتضح من الجدول السابق أن 2.6% من أفراد عينة الدراسة مستواهم الاقتصادي ممتاز، بينما 14.7% من أفراد عينة الدراسة مستواهم الاقتصادي متوسط، بينما 12.1% من أفراد عينة الدراسة مستواهم الاقتصادي جيد، بينما 70.5% من أفراد عينة الدراسة مستواهم الاقتصادي ضعيف، ويعزو

الباحثان ذلك لعدم وجود فرص عمل نتيجة للحصار "الإسرائيلي" والانقسام الفلسطيني البغيض، ونتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج جدول رقم (6) والتي توضح أن 62.6% من أفراد عينة الدراسة لا يعمل.

(2) النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة

اجابة السؤال الأول: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاقتصادية ما بعد أوسلو.

جدول (8)

"تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاقتصادية ما بعد أوسلو" ن=190

رقم الفقرة	ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاقتصادية ما بعد أوسلو	ن	الدرجة	متوسط الوزن	مخرج مرجح	المتوسط الوزني	المتغير المعياري	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أضطر اولادي الصغار للبحث عن عمل.	49	46	95	334	1.75	0.83844	58.3	6	
		25.8	24.2	50.0						
2	قادر على تسديد فواتير خدمات التليفون والكهرباء	-	44	146	234	1.23	0.42296	41	7	
		-	23.2	76.8						
3	ألجأ الي الاعانات المؤقتة من المؤسسات الخيرية.	106	32	52	434	2.28	0.86878	76	4	
		55.8	16.8	27.4						
4	لا استطيع توفير احتياجات أسرتي من مأكّل وملبس.	93	55	42	431	2.26	0.80116	75.3	5	
		48.9	28.9	22.1						
5	لا استطيع الحصول على فرصة عمل.	123	28	39	464	2.44	0.81280	81.3	2	
		64.7	14.7	20.5						
6	فقدت الدخل اللازم الانفاق على أسرتي.	114	47	29	465	2.44	0.74526	81.3	1	
		60.0	24.7	15.3						
7	لجأت للاستدانة من الآخرين لسد احتياجات الأسرة.	129	44	17	452	2.37	0.65051	79	3	
		67.9	23.2	8.9						
الدرجة الكلية										
				402	2.11	0.73427	70.3			

يتضح من الجدول السابق:

أن تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاقتصادية ما بعد أوسلو كما يحددها أفراد العينة، ما يلي:

جاء في الترتيب الأول (فقدت الدخل اللازم للإنفاق على أسرتي) بوزن مرجح (2.44)، وفي الترتيب الثاني جاء (لا استطيع الحصول على فرصة عمل) بوزن مرجح (2.44)، والترتيب الثالث جاء

فيه (لجأت للاستدانة من الآخرين لسد احتياجات الأسرة) بوزن مرجح (2.37)، وجاء في الترتيب الرابع (لجأت إلى الإعانات المؤقتة من المؤسسات الخيرية) بوزن مرجح (2.28)، أما الترتيب الخامس فجاء (لا أستطيع توفير احتياجات أسرتي من مأكّل ومشرب) بوزن مرجح (2.26)، وفي الترتيب السادس جاء (أضطر أولادي الصغار للبحث عن عمل) بوزن مرجح (1.75)، أما الترتيب الأخير جاء فيه (قادر عليّ تسديد فواتير خدمات التليفون والكهرباء والماء) بوزن مرجح (1.23).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علا محمد جواد، 2001) والتي أشارت إلى أن للفقر تأثير على الناحية الاقتصادية للأسر الفلسطينية، وأن ظاهرة الفقر يتسع بمرور الزمن.

ودراسة (عبد الله صادق حسن، 2005)، والتي أظهرت نتائجها أن المساعدات التي تتلقاها الأسر الفقيرة سواء كانت من المؤسسات الحكومية أو الأهلية أو الأجنبية أو من الأهل والأقارب لا تكفي لتلبية احتياجات الأسرة الأساسية.

اجابة السؤال الثاني: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاجتماعية ما بعد أوصلو.

جدول (9)

"تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاجتماعية ما بعد أوصلو" ن=190

رقم الفقرة	ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من	ن	س	ف	الوزن مجموع	متوسط الوزن	المعيار الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	ينتابني شعور بغياب العدالة الاجتماعية.	ن	142	37	11	511	2.68	89.3	1
	%	74.7	19.5	5.8					
2	فكرت في ارتكاب جرائم وأعمال عنف	ن	24	38	128	276	1.45	48.3	6
	%	12.6	20.0	67.4					
3	أشعر بالتماسك الاجتماعي والأسري.	ن	-	77	113	267	1.40	46.6	7
	%	-	40.5	59.5					
4	تعرضت لظاهرة العنف الاجتماعي.	ن	54	59	77	357	1.87	62.3	4
	%	28.4	31.1	40.5					
5	أعاني من علاقات اجتماعية وأسرية	ن	84	51	55	409	2.15	71.6	3
	%	44.2	26.8	28.9					
6	أعاني من انعدام الحياة والمشاركة الاجتماعية.	ن	82	68	40	422	2.22	74	2
	%	43.2	35.8	21.1					
7	فكرت بالتخلي عن القيم الاجتماعية	ن	41	43	106	315	1.65	55	5
	%	21.6	22.6	55.8					
									الدرجة الكلية
									63.8
									0.71851
									1.91
									365.2

يتضح من الجدول السابق:

أن تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الاجتماعية ما بعد أوصلو كما يحددها أفراد العينة، ما يلي:

جاء في الترتيب الأول (ينتابني شعور بغياب العدالة الاجتماعية) بوزن مرجح (2.68)، وفي الترتيب الثاني جاء (أعاني من انعدام الحياة والمشاركة الاجتماعية) بوزن مرجح (2.22)، أما الترتيب الثالث جاء فيه (أعاني من علاقات اجتماعية وأسرية سلبية) بوزن مرجح (2.15)، وجاء في الترتيب الرابع (تعرضت لظاهرة العنف الاجتماعي) بوزن مرجح (1.87)، والترتيب الخامس جاء فيه (فكرت بالتخلي عن القيم الاجتماعية في المجتمع) بوزن مرجح (1.65)، والترتيب السادس جاء فيه (فكرت في ارتكاب جرائم وأعمال عنف) بوزن مرجح (1.45) بينما جاء في الترتيب الأخير (أشعر بالتماسك الاجتماعي والأسري) بوزن مرجح (1.40).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Reza, M.H., 2016)، والتي أكدت على أن الفقر وسوء المعاملة، يؤدي تزايد أعداد الأطفال الهاربين من منازلهم في بنغلاديش، ودراسة (جهاد صالح سلامة، 2010) والتي أشارت إلى أن الفقراء لم يستطيعوا تحسين أوضاعهم السكنية والمعيشية وأن هناك شعور بالظلم والاضطهاد تجاههم.

اجابة السؤال الثالث: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية النفسية ما بعد أوصلو .

جدول (10)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن	المرجح	مجموع الأوزان	الدرجة	الدرجة	الدرجة	رقم الفقرة	ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من
1	85.6	0.64372	2.57	490	16	48	126	ن	1	أشعر باليأس لفقدان مصدر الرزق.
					8.4	25.3	66.3	%		
7	43.6	0.46606	1.31	250	130	60	-	ن	2	أتمتع بالثقة في النفس.
					68.4	31.6	-	%		
4	76.6	0.72846	2.30	438	30	72	88	ن	3	أشعر بالإحباط المستمر.
					15.8	37.9	46.3	%		
2	83.3	0.68813	2.50	476	21	52	117	ن	4	أعاني من الضغوط النفسية.
					11.1	27.4	61.6	%		
5	74.3	0.74112	2.23	424	35	76	79	ن	5	سيطرت على مشاعر القلق والحزن والكآبة
					18.4	40.0	41.6	%		

6	70.6	0.83639	2.12	403	56	55	79	ن	أشعر بأنني عديم الجدوى في المجتمع.	6	
					29.5	28.9	41.6	%			
3	82.3	0.71793	2.47	471	25	49	116	ن	أشعر بالخوف من المستقبل المجهول.	7	
					13.2	25.8	61.6	%			
					الدرجة الكلية						
					73.7	0.68883	2.21	421.7			

"تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية النفسية ما بعد أوصلو" ن=190

يتضح من الجدول السابق:

أن تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية النفسية ما بعد أوصلو كما يحددها أفراد العينة، ما يلي:

جاء في الترتيب الأول (أشعر باليأس لفقدان مصدر الرزق) بوزن مرجح (2.57)، وجاء في الترتيب الثاني (أعاني من الضغوط النفسية) بوزن مرجح (2.50)، وفي الترتيب الثالث جاء فيه (أشعر بالخوف من المستقبل المجهول) بوزن مرجح (2.47)، كما جاء في الترتيب الرابع (أشعر بالإحباط المستمر) بوزن مرجح (2.30)، أما الترتيب الخامس جاء (سيطرت علي مشاعري القلق والحزن والكآبة والانطوائية) بوزن مرجح (2.23)، والترتيب السادس جاء (أشعر بأنني عديم الجدوى في المجتمع) بوزن مرجح (2.12)، وجاء في الترتيب الأخير (أتمتع بالثقة في النفس) بوزن مرجح (1.31).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Ljungqvist, L. et al ., 2015)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة بين تدني مستوى الدخل الأمراض النفسية الحادة، ودراسة (Hor Yan Lai, 2014)، والتي كان من أهم نتائجها أن الرعاية الاسرية المقدمة للأسر التي تسكن في منازل مستأجرة، لها أثر على الصحة النفسية الايجابية للشباب.

اجابة السؤال الرابع: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الصحية ما بعد أوصلو.

جدول (11)

"تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الصحية ما بعد أوصلو" ن=190

رقم الفقرة	ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الصحية	ن	س	ع	الوزن المرجح	متوسط الوزن	الاعتراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أصبحت أشعر بإرهاق عام.	135	48	7	508	2.67	0.54320	89	1
		%	71.1	25.3					
2	يوجد لدى تأمين صحي.	-	19	171	209	1.1	0.30079	36.6	7
		%	-	10.0					
3	أصبحت أعاني من أمراض سوء التغذية.	71	55	64	387	2.03	0.84435	67.6	4
		%	37.4	28.9					

6	64.3	0.84036	1.93	367	72	56	62	ن	أعاني من اضطرابات هضمية.	4	
					37.9	29.5	32.6	%			
5	65.6	0.87262	1.97	376	74	46	70	ن	أعاني من مشكلات في الجهاز التنفسي.	5	
					38.9	24.2	36.8	%			
3	77	0.78697	2.31	440	38	54	98	ن	لا أستطيع علاج أحد أفراد أسرتي في حالة مرضه.	6	
					20.0	28.4	51.6	%			
2	80.3	0.80336	2.41	458	38	36	116	ن	نفقات العمليات الجراحية الخاصة فوق طاقتي	7	
					20.0	18.9	61.1	%			
					الدرجة الكلية						
					69.9	0.71309	2.06	392.1			

يتضح من الجدول السابق:

أن تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية الصحية ما بعد أوصلو كما يحددها أفراد العينة، ما يلي:

جاء في الترتيب الأول (أصبحت أشعر بإرهاق عام) بوزن مرجح (2.67)، وفي الترتيب الثاني جاء (نفقات العمليات الجراحية الخاصة فوق طاقتي) بوزن مرجح (2.41)، أما الترتيب الثالث جاء فيه (لا أستطيع علاج أحد أفراد أسرتي في حالة مرضه) بوزن مرجح (2.31)، وجاء في الترتيب الرابع (أصبحت أعاني من أمراض سوء التغذية) بوزن مرجح (2.03)، والترتيب الخامس جاء فيه (أعاني من مشكلات في الجهاز التنفسي) بوزن مرجح (1.97)، والترتيب السادس جاء فيه (أعاني من اضطرابات هضمية) بوزن مرجح (1.93) بينما جاء في الترتيب الأخير (يوجد لدى تأمين صحي) بوزن مرجح (1.1).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم، 2006)، والتي أكدت على أن الفقر يؤثر على المستوى الصحي للأسرة الفقيرة ويظهر ذلك من خلال الأمراض المختلفة التي تصيب الأسرة، ودراسة (سامي عزيز العتبي، 2013) والتي أشارت إلى وجود علاقات ذات دلالة احصائية بين عدم توفر فرص العمل والاعاقاة والمرض والكسل وانشار ظاهر الفقر.

اجابة السؤال الخامس: ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية التعليمية ما بعد أوصلو.

جدول (12)

"تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية التعليمية ما بعد أوصلو" ن=190

رقم الفقرة	ما تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية التعليمية ما بعد أوصلو؟	ن	ن %	الوزن	مجموع العرج	متوسط الوزن	المعيار الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	أشعر أن الفقر يحرم أبنائي من فرص التنافس العلمي.	121	63.7 %	42	27	2.49	0.73281	83	1
		69	36.3 %	59	14.2				
2	يعاني أبنائي من تدني مستوي التحصيل الدراسي.	69	36.3 %	59	62	2.03	0.83172	67.6	6
		36.3	36.3 %	31.1	32.6				
3	يؤدي الفقر الي انتظام الأبناء في المدارس.	-	- %	57	133	1.3	0.45947	43.3	7
		-	- %	30.0	70.0				
4	ساهم الفقر في ترك أبنائي للتعليم والتشرد.	72	37.9 %	57	61	2.05	0.83686	68.3	5
		37.9	37.9 %	30.0	32.1				
5	لا أستطيع شراء القرطاسية والكتب لأبنائي.	108	56.8 %	49	33	2.39	0.76772	79.6	2
		56.8	56.8 %	25.8	17.4				
6	منع الفقر أبنائي من الالتحاق بالجامعات.	107	56.3 %	49	34	2.38	0.77307	79.3	3
		56.3	56.3 %	52.8	17.9				
7	ساهم الفقر في الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر على المجتمع.	86	45.3 %	55	49	2.19	0.82229	73	4
		45.3	45.3 %	28.9	25.8				
الدرجة الكلية									
					403.4	1.97	0.74627	70.5	

يتضح من الجدول السابق:

أن تأثير ظاهرة الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من الناحية التعليمية ما بعد أوصلو كما يحددها أفراد العينة، ما يلي:

جاء في الترتيب الأول (أشعر أن الفقر يحرم أبنائي من فرص التنافس العلمي) بوزن مرجح (2.49)، وجاء في الترتيب الثاني (لا أستطيع شراء القرطاسية والكتب لأبنائي) بوزن مرجح (2.39)، وفي الترتيب الثالث جاء فيه (منع الفقر أبنائي من الالتحاق بالجامعات) بوزن مرجح (2.38)، كما جاء في الترتيب الرابع (ساهم الفقر في الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر علي المجتمع) بوزن مرجح (2.19)، أما الترتيب الخامس جاء (ساهم الفقر في ترك أبنائي للتعليم والتشرد) بوزن مرجح (2.05)، والترتيب السادس جاء (يعاني أبنائي من تدني مستوي التحصيل الدراسي) بوزن مرجح (2.03)، وجاء في الترتيب الأخير (يؤدي الفقر الي انتظام الأبناء في المدارس) بوزن مرجح (1.3).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (نادية عبد القادر وآخرون، 2015)، والتي أظهرت نتائجها أن ارتفاع معدلات الفقر تؤدي إلى انخفاض مستويات التعليم، ودراسة (Lacour, Misty, Tissington Laura D., 2011)، والتي أكدت أن للفقر تأثيراً مباشراً على التحصيل الدراسي بسبب نقص الموارد المتاحة لنجاح الطالب.

اجابة السؤال السادس: ما المقترحات للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق الامن الاجتماعي للأسر الفلسطينية.

جدول (13)

"المقترحات للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق الامن الاجتماعي للأسر الفلسطينية من وجهة نظر المبحوثين" ن=190

رقم الفقرة	ما المقترحات للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق الامن الاجتماعي للأسر الفلسطينية	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
1	تساهم المؤسسات الاجتماعية في رفع	78	72	40	418	2.2	0.76428	73.3	2
		41.0	37.9	21.1					
2	تقدم المؤسسات الاجتماعية احتياجات	59	85	46	393	2.06	0.74219	68.6	7
		31.1	44.7	24.2					
3	تقوم المؤسسات الحكومية بالتوعية	63	49	78	365	1.92	0.86010	64	9
		33.2	25.8	41.0					
4	تساهم مديرية الشئون الاجتماعية بتوفير الدعم	77	63	50	407	2.14	0.80725	71.3	6
		40.5	33.2	26.3					
5	تعقد المؤسسات الاجتماعية ندوات وورش عمل للفقراء للحد من	63	73	54	389	2.04	0.78536	68	8
		33.2	38.4	28.4					
6	تساهم المؤسسات الاجتماعية بالتخفيف من حدة الفقر من خلال	71	81	38	413	2.17	0.73918	72.3	4
		37.4	24.6	20.0					
7	تساهم المؤسسات بوضع خطة استراتيجية اقتصادية المساهمة في	81	68	41	411	2.16	0.77521	72	5
		24.6	35.8	21.6					
8	تفعيل القوانين الخاصة بالفقراء لحمايتهم من	84	57	49	415	2.18	0.81829	72.6	3
		44.2	30.0	25.8					
9	استثمار الموارد والامكانيات المادية والبشرية في المجتمع	91	49	50	421	2.21	0.83619	73.6	1
		47.9	25.8	63.3					

يتضح من الجدول السابق:

المقترحات للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق الامن الاجتماعي للأسر الفلسطينية كما يحددها أفراد العينة، ما يلي:

جاء في الترتيب الأول (استثمار الموارد والامكانيات المادية والبشرية في المجتمع للقضاء علي الفقر) بوزن مرجح (2.21)، وجاء في الترتيب الثاني (تساهم المؤسسات الاجتماعية في رفع معاناة الفقراء وتحسين معيشتهم) بوزن مرجح (2.2)، وفي الترتيب الثالث جاء فيه (تفعيل القوانين الخاصة بالفقراء لحمايتهم من الانحراف) بوزن مرجح (2.18)، كما جاء في الترتيب الرابع (تساهم المؤسسات الاجتماعية بالتخفيف من حدة الفقر من خلال المشاريع الصغيرة التي تمنحها للفقراء) بوزن مرجح (2.17)، أما الترتيب الخامس جاء (ان تساهم المؤسسات بوضع خطة استراتيجية اقتصادية للمساهمة في التخفيف من حدة الفقر) بوزن مرجح (2.16)، والترتيب السادس جاء (تساهم مديرية الشؤون الاجتماعية بتوفير الدعم النفسي للفقراء) بوزن مرجح (2.14)، وجاء في الترتيب السابع (تقدم المؤسسات الاجتماعية احتياجات الفقراء اللازمة والضرورية) بوزن مرجح (2.06)، وجاء في الترتيب ما قبل الأخير (تعقد المؤسسات ندوات وورش عمل للفقراء للحد من الفقر والتسول وتشرّد الأبناء من المدارس) بوزن مرجح (2.04)، وجاء في الترتيب الأخير (تقوم المؤسسات الحكومية بالتوعية الأمنية والفكرية للفقراء) بوزن مرجح (1.92).

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

1- أسفرت نتائج الدراسة أن للفقر تأثير على الأمن الاجتماعي من عدة نواحي، حيث يؤثر الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية النفسية وذلك بنسبة 73.7%، يلها تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية التعليمية وذلك بنسبة 70.5%، يلها تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاقتصادية وذلك بنسبة 70.3%، يلها تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الصحية وذلك بنسبة 69.9%، يلها تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاجتماعية وذلك بنسبة 63.8%.

2- بينت نتائج الدراسة أن أهم آثار الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية النفسية تتمثل في شعور أفراد العينة باليأس نتيجة لفقدان مصدر الرزق، يليها المعاناة من الضغوط النفسية، يليها الشعور بالخوف من المستقبل المجهول، يليها الشعور بالإحباط المستمر.

3- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم آثار الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية التعليمية تتمثل في شعور أفراد العينة بأن الفقر يحرم أبنائهم من فرص التنافس العلمي، يليها لا يستطيع أفراد العينة

شراء القرطاسية والكتب لأبنائهم، يليها منع الفقر أبناء أفراد العينة من الالتحاق بالجامعات، يليها يساهم الفقر في الانحراف الفكري داخل الأسرة مما يؤثر على المجتمع.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم آثار الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاقتصادية تتمثل فقدان الدخل اللازم للإنفاق على الأسرة، يليها لا يستطيع أفراد العينة الحصول على فرصة عمل، يليها اللجوء للاستدانة من الآخرين لسد احتياجات الأسرة، يليها اللجوء إلى الإعانات المؤقتة من المؤسسات الخيرية، يليها لا يستطيع أفراد توفير احتياجات الأسرة من مأكّل ومشرب.

5- كشفت نتائج الدراسة أن أهم آثار الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الصحية تتمثل شعور أفراد العينة بإرهاق عام، يليها نفقات العمليات الجراحية الخاصة فوق طاقة الأسر، يليها لا أستطيع أفراد العينة علاج أحد أفراد أسرته في حالة مرضه، يليها معاناة الأسر من أمراض سوء التغذية.

6- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم آثار الفقر على الأمن الاجتماعي من الناحية الاجتماعية تتمثل في ينتاب أفراد العينة شعور بغياب العدالة الاجتماعية، يليها معاناة أفراد العينة من انعدام الحياة والمشاركة الاجتماعية، يليها معاناة أفراد العينة من علاقات اجتماعية وأسرية سلبية، يليها تعرضهم لظاهرة العنف الاجتماعي، يليها تفكيرهم بالتخلي عن القيم الاجتماعية في المجتمع.

7- فيما يتعلق بالمقترحات للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية فقد بينت نتائج الدراسة أن أهم المقترحات تتمثل في استثمار الموارد والامكانيات المادية والبشرية في المجتمع للقضاء على الفقر، يليها أن تساهم المؤسسات الاجتماعية في رفع معاناة الفقراء وتحسين معيشتهم، يليها تفعيل القوانين الخاصة بالفقراء لحمايتهم من الانحراف، يليها أن تساهم المؤسسات الاجتماعية بالتخفيف من حدة الفقر من خلال المشاريع الصغيرة التي تمنحها للفقراء، يليها أن تساهم المؤسسات بوضع خطة استراتيجية اقتصادية للمساهمة في التخفيف من حدة الفقر.

عاشراً: التوصيات:

في ضوء الإطار النظري والدراسات العلمية المتربطة بموضوع البحث وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الراهنة فإن الباحثان يوصيان بالآتي:

- 1- ضرورة استثمار الموارد والامكانيات المادية والبشرية في المجتمع للقضاء على الفقر.
- 2- أن تساهم المؤسسات الحكومية بتفعيل القوانين الخاصة بالفقراء لحمايتهم من الانحراف.
- 3- أن تساهم المؤسسات الأهلية والحكومية بفاعلية في تنفيذ المزيد من المشاريع الاقتصادية الصغيرة للتخفيف من حدة الفقر وبالتالي حماية الأسر الفلسطينية.
- 4- العمل على بناء اقتصاد منتج قوامه العدالة الاجتماعية، من خلال الاهتمام بمشاريع التنمية الاقتصادية.

- 5- الاهتمام بالتوعية الأمنية والفكرية للفقراء من خلال مؤسسات المجتمع المدني لحمايتهم من الوقوع في مخاطر الفقر .
- 6- وضع خطة استراتيجية اقتصادية للمساهمة في التخفيف من حدة الفقر .
- 7- أن تساهم مؤسسات الصحة النفسية بتقديم الدعم النفسي للفقراء لحماية من الإصابة بالأمراض النفسية.
- 8- أن تساهم مؤسسات الصحة بتقديم الخدمات الصحية المميزة للفقراء تحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية.
- 9- أن تساهم المؤسسات التعليمية في توفير فرص التعليم للطلاب الفقراء اسوة بباقي الطلاب، من خلال توفير المنح والقروض المالية لهم.
- 10- توعية الفقراء بالقيم الاجتماعية وتنمية الولاء والشعور بالمسئولية الاجتماعية وتعزيز العلاقات بين أفراد المجتمع للمحافظة على نسيج المجتمع وبقائه متماسكاً.

قائمة المراجع

- إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (2006)، الانعكاسات الاجتماعية للفقير مع تصور لتطبيق الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مؤتمر ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي، جمهورية مصر العربية، 3373-3461.
- أبو النصر، مدحت (2004)، قواعد ومراحل البحث العملي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 131.
- جواد، علا محمد (2001)، محددات الفقر وأثره على التنمية العمرانية في مدينة نابلس، (ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1.
- جواد، علا محمد (2001)، محددات الفقر وأثره على التنمية العمرانية في مدينة نابلس، (ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- حسن، عبد الله صادق (2005)، الفقر في فلسطين وسياسيات مكافحته، (ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- رجب، إبراهيم عبدالرحمن (2005)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، دار الصحابة للنشر والتوزيع، القاهرة، 246 .
- الرضيع، حسن عطا(2014)، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبطالة في الأراضي الفلسطينية، دنيا الوطن، 4.
- السروجي وآخرون، طلعت مصطفى (2003)، البحث في الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة. 175.

سلامة، جهاد صالح (2010)، الأبعاد الاجتماعية السياسية في التطور الحضري لأحياء الفقراء، (ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عبدالقادر وآخرون، نادية مهدي (2015)، الفقر والتعليم في العراق، مجلة الفتح، 11(64)، 311-332.

العنتي، سامي عزيز (2014)، دراسة تحليلية لأسباب الفقر من وجهة نظر العراقيين في محافظة ديالى، مجلة الاستاذ، 1(209)، 413-434.

العدوي، محمد (2007)، العشوائيات والأمن البشري، الاسكندرية، دار مصر المحروسة.

الفارس، عبد الرزاق (2001)، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، بيروت.

الكفاوين، محمود محمد (2015)، المشكلات التي تواجه النساء اللاتي يتأسن أسر فقيرة، العلوم الانسانية والاجتماعية، 42(1)، 1229-1249.

الكيلاي، سري زيد (2012). أثر احترام حقوق المواطنة في تحقيق الأمن الاجتماعي، مؤتمر الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي، الأردن.

ويكيبيديا الموسوعة الحرة، (2016).

Alexander, R., Jr. (2010). **The Impact of Poverty on African American Children in the Child Welfare and Juvenile Justice Systems.** *Forum on Public Policy Online*(4).

Gassama, S. (2012). ***The Correlation between Poverty and Learning: What Can Be Done to Help Children with Limited Resources Learn.***

Jamet, S. (2007). **Combating Poverty and Social Exclusion in France.**

Lacour, M., & Tissington, L. D. (2011). **The Effects of Poverty on Academic Achievement.** *Educational Research and Reviews*, 6(7), 522-527.

Childhood poverty and psychological health of youths .Lai, H. Y *in Hong Kong mentoring as a social capital intervention.*

Washington University, Saint Louis, Mo. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.7936/K75X272N> Available from <http://worldcat.org/z-wcorg/> database

Ljungqvist, I., *et al.* (2015). **Money and Mental Illness: A Study of the Relationship Between Poverty and Serious Psychological Problems.** *Community Ment Health J.*

McCarty, A. T. (2014). *Parent social networks, mental health, and educational disadvantage of children in poverty*. Available from

<http://worldcat.org/z-wcorg/> database.

McWayne, C. M., *et al.* (2016). **Ecocultural Patterns of Family Engagement Among Low-Income Latino Families of Preschool**

Children. *Dev Psychol*.

Pedagogising poverty alleviation : a .(2009) .Rambla, X., & Veger, A

.discourse analysis of *educational* and social policies in Argentina and Chile

Reza, M. H. (2016). **Poverty, violence, and family disorganization**: Three "Hydras" and their role in children's street movement in Bangladesh.

Child Abuse Negl, 55, 62–72.

<http://www.pcbs.gov.ps>

<http://www.almajd.ps>